نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(هبت بنصركم الرياح الأربع ... وجرت بسعدكم النجوم الطلع) .

(واستبشر الفلك الأثير تيقنا ... أن الأمور إلى مرادك ترجع) .

(وأمدك الرحمن بالفتح الذي ... ملأ البسيطة نوره المتشعشع) .

(لم لا وأنت بذلت في مرضاته ... نفسا تفديها الخلائق أجمع) .

(ومضيت في نصر الإله مصمما ... بعزيمة كالسيف بل هي أقطع) .

(ﷲ جيشك والصوارم تنتضى ... والخيل تجري والأسنة تلمع) .

(من كل من تقوى الإله سلاحه ... ما إن له غير التوكل مفزع) .

(لا يسلمون إلى النوازل جارهم ... يوما إذا أضحى الجوار يضيع) ومنها يصف انهزام العدو .

(إن ظن أن فراره منج له ... فبجهله قد ظن ما لا ينفع) .

(أين المفر ولا فرار لهارب ... والأرض تنشر في يديك وتجمع) .

(أخليفة ﷲ الرضى هنيته ... فتح يمد بما سواه ويشفع) .

(فلقد كسوت الدين عزا شامخا ... ولبست منه أنت ما لا يخلع) .

(هيهات سر ﷲ أودع فيكم ... واﷲ يعطي من يشاء ويمنع) .

(لكم الهدى لا يدعيه سواكم ... ومن ادعاه يقول ما لا يسمع) .

(إن قيل من خير الخلائق كلها ... فإليك يا يعقوب تومي الإصبع) .

(إن كنت تتلو السابقين فإنما ... أنت المقدم والخلائق تبع) .

(خذها أمير المؤمنين مديحة ... من قلب صدق لم يشنه تصنع) .

(واسلم أمير المؤمنين لأمة ... أنت الملاذ لها وأنت المفزع) .

(فالمدح مني في علاك طبيعة ... والمدح من غيري إليك تطبع) .

(وعليك يا علم الهداة تحية ... يفنى الزمان وعرفها يتضوع)